بحوث قسم علم النفس

مدى فعالية برامج التوجيه والإرشاد النفسي في علاج مشكلة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الابتدائية تطبيقا على مدارس المملكة العربية السعودية نموذجاً.

د. محمد بن ظافر الدوسري

Mohammed Bin Dafir Aldosari

أستاذ مساعد في علم النفس الإرشادي

Assistant Professor in Counseling Psychology

كليات الخليج- قسم اللغة الإنجليزية- حفر الباطن- المملكة العربية السعودية

Gulf Colleges- English Language Department- Hafr Albatin- Saudi Arabia

المخلص البحث بالعربي:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الارشاد النفسي، وبرامج الارشاد النفسي في علاج مشكلة السوك العدواني، التعرف على ما المقصود بالطالب العدواني، التطرق إلى الأسباب التي أدت إلى ظهور السلوك العدواني لدى الطالب، التوصل إلى أشكال العدوانية التي يمارسها الطالب العدواني، تسليط الضوء على الدور الذي يلعبه المعلم في مواجهة سلوك الطالب العدواني، التعرف على البرامج العلاجية لبرنامج الارشاد النفسي للسلوك العدواني لطلاب المرحلة الابتدائية، أستخدم الباحث كلا من المنهج الوصفي الذي يقوم بوصف الظاهرة المراد دراستها والمفاهيم والمصطلحات المتعلقة بهذه الظاهرة والمنهج التحليلي الذي يهتم بتحليل البيانات المتعلقة بالبحث والتي سوف يتم الحصول عليها من خلال أداة الدراسة عن طريق استخدام الأساليب والطرق الاحصائية للوصول إلى نتائج يمكن من خلالها تحقيق أهداف الدراسة.

وتوصلت نتائج البحث إلى وجود مستوي متوسط من تطبيق التوجيه والإرشاد النفسي في مدارس المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط العام ٣,٢٦٨ بانحراف معياري ١,٢٩٧، ووجود مستوي متوسط من السلوك العدواني للتلاميذ في مدارس المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط العام ٣,٠٠٢ بانحراف معياري ١,١٠٤، ووجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة احصائية بين متغير مستوي التوجيه والإرشاد النفسي ومتغير مستوي السلوك العدواني للتلاميذ عند مستوي معنوية ٠,٠٥، وأوصت الدراسة العمل على توفير كافة الإمكانيات والاحتياجات للعاملين في الخدمة الاجتماعية والنفسية في المدارس من اجل زيادة قدراتهم على تحقيق الأهداف المطلوبة ومتابعة أحوال التلاميذ الاجتماعية والنفسية وإيجاد حلول مناسبة لمشكلاتهم، والاهتمام بزيادة وعي إدارة المدارس بأهمية الدور الذي تؤديه الخدمة الاجتماعية والنفسية في المدارس.

English Research Abstract:

This study aimed at identifying psychological counseling and psychological counseling programs in treating the problem of aggressive behavior, identifying what is meant by the aggressive student, addressing the reasons that led to the emergence of aggressive behavior in the student, arriving at the forms of aggression practiced by the aggressive student, shedding light on the role that the teacher plays in the face of the student's aggressive behavior, identifying the therapeutic programs of the psychological counseling program for the aggressive behavior of primary school students, the researcher has used both the descriptive approach that describes the phenomenon to be studied and the concepts and terms

related to this phenomenon and the analytical approach that is concerned with analyzing the data related to the research, which will be done Obtaining them through the study tool by using statistical methods and methods to reach results through which the objectives of the study can be achieved.

The results of the research concluded that there is an average level of applying psychological guidance and counseling in primary schools in the Kingdom of Saudi Arabia from the point of view of the study sample members, where the general average value reached ٣,٢٦٨ with a standard deviation of ١,٢٩٧, and there is an average level of aggressive behavior of students in primary schools in the Kingdom of Saudi Arabia. Saudi Arabia from the point of view of the study sample members, where the value of the general average was ٣,٠٠٢ with a standard deviation of ١,١٠٤, and there was an inverse correlation with statistical significance between the variable of the level of psychological guidance and counseling and the variable of the level of aggressive behavior of the students at the level of morale ٠,٠٥, and the study recommended working to provide all the capabilities and needs of workers in Social and psychological service in schools in order to increase their abilities to achieve the required goals, follow up on the social and psychological

conditions of students, find appropriate solutions to their problems, and increase the school administration's awareness of the importance of the role played by social and psychological service in schools.

المُقدمة:

إن فهم ودراسة علم النفس هام وهذا ليس فقط للأفراد الذين لديهم روابط عائلية، ولكن أيضًا للأخصائيين الاجتماعيين وعلماء النفس في العديد من قطاعات المجتمع (مثل مديري السجون والمدارس والمستشفيات)، ورؤساء مرافق الصحة العقلية، والآباء، وغيرهم من مؤسسات التربية، فإن فهم الناس لمشاكل الإرشاد النفسي مختلط بين علم النفس والأمراض العقلية وعلم النفس الاجتماعي وعلم النفس الإكلينيكي وعلم النفس التربوي، وعلم النفس العسكري وعلم النفس الصناعي ... إلخ، فإن علم النفس الإرشادي لا يركز فقط على تشخيص المشكلات السلوكية وعلاجها، ولكن أيضًا على مساعدة الفرد في اكتشاف قدراته ومواهبه ونقاط قوته وضعفه بحيث يمكنه أن يخطط للاستفادة من كل هذا في حياته المستقبلية، حتى يعرف نوع الدراسة أو المهنة التي تناسبه ويتفوق ويحقق نفسه وطموحاته بنجاح وفعالية. (عبده، أشرف علي، ٢٠٠٠ ص ٩-١٢)

السلوك العدواني في المرحلة الابتدائية يعتبر من أهم السلوكيات التي يجب أن نهتم بها، حيث أنه يؤثر على نفسية الطلاب ويحرمهم من القدرة على تكوين علاقات اجتماعية سواء في المدرسة أو في أي مكان أخر، والذي سيكون له بالتأكيد تأثير سلبي على مستويات التحصيل الأكاديمي للطلاب، وتعتبر مؤسسات التربية أو المدرسة هي بمثابة البيت الثاني للطلاب، حيث يكوّن الطلاب من خلالها صداقات ويقيمون علاقات اجتماعية حديثة. وتعتبر المؤسسات التعليمية أرضًا خصبة للطلاب وأقرانهم لإطلاق العنان لطاقتهم، لذا فإن ما يحدث للطلاب أثناء المدرسة يمكن أن يكون له تأثير على صحتهم وكذلك على صحتهم العقلية والنفسية، خاصة عندما يتعلق الأمر بسلوك الطلاب السيئ. (**الحميدي، ٢٠١٨م**)

وتشهد المدارس الخاصة بالمرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية عدد كبير من السلوكيات العدوانية لهذا فقد صارت الدراسة الخاصة بتأثير السلوك العدواني وكذلك الاسباب والنتائج الخاصة بهذا السلوك من الموضوعات المهمة التي قد لفتت نظر الأخصائيين الاجتماعيين، وكذلك الباحثين، وذلك لقيام الخدمة الاجتماعية المدرسية بهذه الظاهرة وما تسببه من آثار سلبية لها تأثير علي أمن وكذلك الصحة العقلية والنفسية للطلبة.، ولذلك تقوم هذه الدراسة بالبحث في القيام بالتعرف علي العوامل وأيضا الأسباب التي تؤدي إلي السلوك العدواني وكذلك إلي الدور الذي تقوم به الخدمة الاجتماعية في القيام بالتعامل مع ظاهرة السلوك العدواني. ومدي فعالية التوجيه والارشاد النفسي في علاج مشكلات السلوك العدواني لطلاب المرحلة الابتدائية تطبيقاً على المملكة العربية نموذجاً، ونقسم البحث إلى ثلاث فصول، الفصل الأول نتحدث فيه عن الارشاد النفسي ومفهومه ونظريات الارشاد النفسي، وكل ما يتعلق به، والفصل الثاني سيكون تطبيق على السلوك العدواني عند الأطفال في المرحلة الابتدائية، وعمل برنامج ارشادي نفسي للسلوك العدواني.، والفصل الثالث، التطبيقي، وأتمني من الله التوفيق والسداد.

كلمات مفتاحية: الارشاد النفسي، السلوك العدواني

اشكالية الدراسة:

لقد أصبح السلوك العدواني بين الطلاب داخل المدارس والمراحل التعليمية المتعددة منتشر بشكل ملحوظ، بل أنه أصبح حقيقة واقعية تعاني منها الكثير من الدول حول أنحاء العالم فهي غير مقصورة على مجتمع بعينه، فمن هنا نالت هذه المشكلة اهتمام عدد كبير من الباحثين والتربويين وذلك لكي يتم بذل الجهود المتعددة التي يتم من خلالها الحد من انتشار هذه الظاهرة وتحجيم الآثار السلبية التي تنتج عنها وتنعكس على البيئة التعليمية ككل. (**الحميدي، ٢٠١٨م: ٦٢**)

ويعتبر المعلم من أهم الأطراف الفعالة القائمة على حل هذه المشكلة وذلك لأنه من أكثر الافراد الذين لديهم وسائل اتصال للتعامل مع الطالب العدواني ومعرفة رغباته وميوله واتجاهاته والدوافع التي تسببت في جعله يقوم بممارسة السلوكيات العدوانية مع نفسه ومع زملائه

ومعلميه في الغرفة الصفية، لهذا السبب لابد من تدريب المعلم وإعداده بشكل جيد يتناسب مع المواقف العدوانية التي تواجهه أثناء تأدية عمله، فمن خلال هذه الدراسة سوف نتطرق إلى الطالب العدواني وما يقوم به من سلوكيات ودور المعلم في مواجهتها. ومنا جاء دور الارشاد النفسي في علاج مشكلة السلوك العدواني عند الطلاب عامة وخاصة طلاب المرحلة الابتدائية، وتأتي تساؤلات الدراسة في تساؤل رئيسي وهو:

ما مدي فعالية التوجيه والارشاد النفسي في علاج مشكلة السلوك العدواني لدي طلاب المرحلة الابتدائية بمدارس المملكة العربية السعودية؟ **ويتفرع منه مجموعة من الأسئلة كالتالي:**

١. ما هو الارشاد النفسي، وما هي برامج الارشاد النفسي في علاج مشكلة السوك العدواني؟

٢. ما هو على ما المقصود بالطالب العدواني؟ وما هي الأسباب التي أدت إلى ظهور السلوك العدواني لدى الطالب؟

٣. وما هي الأشكال العدوانية التي يمارسها الطالب العدواني، وما هو الدور الذي يلعبه المعلم والارشاد النفسي في مواجهة سلوك الطالب العدواني؟

٤. وماهي أفضل البرامج العلاجية لبرنامج الارشاد النفسي للسلوك العدواني لطلاب المرحلة الابتدائية؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف ذات الصلة، وسوف يتم عرضها كما يلي:

١. التعرف على الارشاد النفسي، وبرامج الارشاد النفسي في علاج مشكلة السوك العدواني.

٢. التعرف على ما المقصود بالطالب العدواني.، والتطرق إلى الأسباب التي أدت إلى ظهور السلوك العدواني لدى الطالب.

٣. التوصل إلى أشكال العدوانية التي يمارسها الطالب العدواني.، وتسليط الضوء على الدور الذي يلعبه المعلم في مواجهة سلوك الطالب العدواني.

٤. التعرف على البرامج العلاجية لبرنامج الارشاد النفسي للسلوك العدواني لطلاب المرحلة الابتدائية.

أهمية الدراسة:

الاهمية التطبيقية:

- تكمن أهمية الدراسة في التعرف على الارشاد النفسي وطرق علاجه للمشكلات التي تواجه الطلاب، ومشكلة السلوك العدواني نموذجا، وتطبيقاً على مدراس المملكة العربية السعودية، لطلاب المرحلة الابتدائية.

الاهمية العملية:

- التعرف على الارشاد النفسي، والطالب العدواني؟ والتعرف على الأسباب التي أدت إلى ظهور السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الابتدائية.
- التعرف على أفضل البرامج العلاجية لبرنامج الارشاد النفسي للسلوك العدواني لطلاب المرحلة الابتدائية؟

فرض الدراسة: الغرض من الدراسة هو التحقق من صحة الفرضية التالية:

لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للتوجيه، والارشاد النفسي على السلوك العدواني للطلاب عند مستوي معنوية ٠,٠٥

مصطلحات الدراسة:

مفهوم سلوك الطالب العدواني: "السلوك العدواني هو أحد السلوكيات الصادرة من الشخص سواء كان بدني أو لفظي بصورة صريحة أو بالتلميح وينتج عنه نوع من الأذى الاجتماعي والنفسي للآخرين مثل القيام بالعدوان مع الآخرين ومثال الغضب"(**الضمور، ٢٠١١م: ٣٤**).

مفهوم الارشاد النفسي:(ترى تيلر أن الغرض من الإرشاد هو تسهيل الاختبارات التي تساعد على نمو الشخص فيما بعد، كما ترى أن الإرشاد ذو طبيعة نمائية بالإضافة إلى كونه ذا طبيعة علاجية، وأنه يمكن أن يكون عونا لكل الأشخاص نظرا لكون اتخاذ القرارات أمر لازم طول الحياة). (Terele، ١٩٩٦)

تعريف بعتروفينا (Pietrofesa١٩٧٨):(الإرشاد هو العملية التي من خلالها يحاول المرشد، وهو الشخص المؤهل تأهيلا متخصصا للقيام بالإرشاد، أن يساعد شخصا آخر فى تفهم ذاته، واتخاذ القرارات، وحل المشكلات، والإرشاد هو مواجهة إنسانية وجها لوجه تتوقف نتيجتها إلى حدد كبير على العلاقة الإرشادية).(Pitrofesa,J.J.,Splete ، ١٩٧٨).

الدراسات السابقة:

١- دراسة (دكنة، ٢٠١٧م) بعنوان (الأسرة والسلوك العدواني عند الأطفال): استهدفت تلك الدراسة القيام بالتعرف علي الأسرة وعلي السلوكيات العدوانية عند الطفل، كما قامت هذه الدراسة بتعريف السلوك العدواني بأنه واحد من السلوكيات التي تستهدف القيام بإلحاق الأذى بالآخرين وكذلك إلحاق الضرر به، وتم القيام بإجراء هذه الدراسة علي عينة عددها(١٠٠ طفل) وتم استعمال النموذج الخاص بالعلاج السلوكي المعرفي لكي يتم القيام بتعديل سلوكيات الطفل، وانتهت هذه الدراسة إلي أن الآباء يجب عليهم القيام بإشباع الحاجات النفسية لأطفالهم من أجل الوقاية من اكتسابهم للسلوكيات العدوانية كما أن العملية السوية

للتنشئة الاجتماعية تحد من اكتساب الاطفال للسلوكيات العدوانية، كما انتهت هذه الدراسة إلي أن عملية التفاعل الايجابية للآباء مع أولادهم تمنع من اكتسابهم للسلوكيات العدوانية.

٢ –دراسة الباحثة نجلاء فتحي محمد أبو سليمة، (٢٠١٠): بعنوان (إدارة الغضب وعلاقتها بالضبط الذاتي لدى طلاب الجامعة)، عام ٢٠١٠، وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الضبط الذاتي والغضب لدى طلاب الجامعة، والكشف عن الفروق بين الإناث والذكور في درجات الغضب، والكشف أيضًا عن دلالة الفروق بين الذكور والإناث في مقياس الضبط الذاتي، وقد نتج عن هذه الدراسة، وجود علاقة بين الغضب والضبط الذاتي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب الذكور والطلاب الإناث في معدل الغضب، وأيضًا عدم وجود فروق بينهم في معدل ضبط الذات.

٣ –دراسة الباحث عبد الله محمد بني أرشيد، (٢٠١٧): بعنوان (أثر برنامج إرشادي لتنمية بعض المهارات الحياتية في خفض الغضب وزيادة الرضا عن الحياة لدى المراهقين) عام ٢٠١٧، وقد هدفت هذه الدراسة إلى قياس مدى فاعلية برنامج مهارات حياتية في خفض الغضب، وتحسين الرضا عن الحياة بالنسبة للمراهقين، وقد نتج عن هذه الدراسة وجود تأثير واضح للبرنامج على خفض معدلات الغضب لدى المراهقين.

٤– دراسة (كشلاف، ٢٠١٧م) بعنوان : "الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية للحد من سلوك العدواني لدى الطلاب": دراسة ميدانية: استهدفت تلك الدراسة القيام بالتعرف علي الدور الخاص بالمزاولة المهنية الخاصة بالخدمة الاجتماعية من أجل منع السلوك العدواني عند الطلبة، ومن أجل القيام الوصول إلي الأهداف المتعلقة بالدراسة تم إجراء الدراسة علي عينة عددها(٢٧فرد) من خلال(١٤مدرسة) من المدارس بالتعليم الثانوي، كما قامت الدراسة بتعريف السلوك العدواني علي أنه السلوكيات غير السوية والتي يقوم بها الطلبة لعدم قدرتهم علي عملية التكيف مع البيئة المدرسية، وانتهت هذه الدراسة إلي عدد من النتائج ومن أبرز تلك النتائج أن قيام الطلاب لزملائهم تعتبر من أحد أشكال السلوكيات العدوانية، وأن القيام بإحداث ضجيج وكذلك إزعاج من صور السلوكيات العدوانية، واستعمل الأخصائي الاستراتيجية

الخاصة بالتعاون والإقناع والقيام بتغيير الاتجاهات من أجل الحد من السلوكيات العدوانية عند الطلبة.

٥- دراسة (محمد، ٢٠١٧م) بعنوان (فاعلية البرنامج الإرشادي الجمعي القائم على اللعب في خفض السلوك العدواني للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم) .: استهدفت تلك الدراسة عن القيام بالكشف عن مستوي فاعلية ونجاح البرنامج الإرشادي الخاص بعملية اللعب في انخفاض حدة السلوكيات العدوانية عند الأطفال الذين لديهم إعاقة عقلية ولديهم القابلية لعملية التعلم وكذلك علاقته بالأطفال، وقد عرفت هذه الدراسة السلوك العدواني علي أنه صور السلوك التي يمكن ملاحظتها وقياسها ويتخذ عدد من الأشكال والصور، وتم القيام بإجراء هذه الدراسة علي عينة عددها(٥٢) من الأطفال الذين لديهم إعاقة عقلية كما تتراوح الأعمار الخاصة بهم ما بين(٩ – ١٤ عام)، وقد انتهت هذه الدراسة إلي أن البرنامج الإرشادي الذي يعتمد علي اللعب له تأثير في عملية تحقيق حدة السلوكيات العدوانية للذين يعانون من إعاقات عقلية ولديهم القابلية للتعلم، ويجسد اللعب عن طريق الفك وكذلك التركيب أحد الجوانب الهامة عند المعاق وذلك لما فيه من عملية انشغال عند المعاق.

الإطار النظري للدراسة:

الفصل الأول: (تعريف الارشاد النفسي، ومبادئه، مهارات اختيار الطريقة الإرشادية)

المطلب الأول: تعريف الارشاد النفسي.

المطلب الثاني: مبادئ الارشاد النفسي.

المطلب الثاني: مهارات اختيار الطريقة الارشادية.

الفصل الثاني (تعريف السلوك العدواني، ومظاهره ودوافعه)

المطلب الأول: تعريف السلوك العدواني.

المطلب الثاني: مظاهر السلوك العدواني.

المطلب الثالث: دوافع السلوك العدواني.

المطلب الرابع: أثر السلوك العدواني على الصحة النفسية.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.

الفصل الأول: (تعريف الارشاد النفسي، ومبادئه، مهارات اختيار الطريقة الإرشادية)

المطلب الأول: تعريف التوجيه والارشاد النفسي:

مفهوم التوجيه والإرشاد: (يُعرف مفهوم التوجيه والإرشاد بأنه تلك العملية المنظمة وكذلك المخططة والتي تهدف لمعاونة الطالب من أجل أن يفهم شخصيته وأيضا أن يتعرف علي قدراته ويحل مشكلاته وينمي إمكاناته، ليصل لتحقيق توافقه النفسي والتربوي والمهني والاجتماعي، وإلى تحقيق أهدافه بإطار التعاليم الخاصة بالدين الإسلامي.، ويعتبر كلا من التوجيه وكذلك الإرشاد وجهان لعملة واحدة، علي الرغم من أنه يوجد عدد من فروق بينهما والتي يجدر الإشارة لها هنا). (حمام وآخرون، ٢٠٠٨)

مفهوم التوجيه:(هو عبارة عن عدد من الخدمات المخططة والتي تمتاز بالتكامل وكذلك الاتساع والتي تشمل بداخلها عمليات الإرشاد، كما أن التوجيه يقوم بالتركيز على تزويد الطلبة بالبيانات والمعلومات المختلفة وأيضا المناسبة، والقيام بتنمية إحساسه بالمسؤولية بالشكل الذي يعاونه على فهم شخصيته وأيضا التعرف على إمكاناته وأيضا قدراته والقيام بمواجهة مشاكله وأيضا القيام باتخاذ قراراته والقيام بتقديم خدمات التوجيه للطلبة من خلال عدد من الأساليب مثل الندوات والمحاضرات والنشرات واللقاءات واللوحات والصحف والإذاعة المدرسية والأفلام ...الخ). (حمام وآخرون، ٢٠٠٨)

أما مفهوم الإرشاد:(هو ذلك الجانب العملي والإجرائي الي يختص في قطاع الإرشاد وكذلك التوجيه وهو العمليات التفاعلية والتي تحدث نتيجة العلاقات المهنية البناءة بين كل من

المرشد (المتخصص) وكذلك المسترشد (الطالب)، حيث يقوم خلاله المعلم في هذه العملية بمعاونة الطالب على عملية فهم شخصيته وذاته وكذلك معرفة إمكاناته وأيضا قدراته وكذلك التبصر بمشاكله والقيام بمواجهتها وأيضا القيام بتنمية سلوكياته الإيجابية، وكذلك تحقيق توافق الطالب الشخصي والذاتي وأيضا البيئي، من أجل الوصول إلى مستوي مناسب من الصحة النفسية من خلال الفنيات وكذلك المهارات والمتعلقة بالعملية الإرشادية). (صالح واخرون، ٢٠٠١)

التعرف الشامل للتوجيه والإرشاد النفسي: "

" هو برنامج يقدم خدمات استشارية مباشرة وغير مباشرة لجميع الأشخاص داخل المؤسسة، بشكل فردي وجماعي، وذلك فقًا للبرامج التي تنظمها مؤسسة العلوم، والمصممة لمساعدتهم على تحقيق النمو الصحي، وتحقيق نفسية وتعديل. وهو يعتقد أن برنامج الاستشارة يحد من "ماذا ولماذا وكيف ومن وأين ومتى وكم" من عملية الاستشارة، مضيفًا أن برنامج الاستشارة هو: خدمة مخططة مصممة لتقديم الفرد يقدم مساعدة شاملة لذلك أنه يستطيع حل المشكلات الشخصية أو التعليمية أو المهنية أو الصحية أو الأخلاقية التي يواجهها أو يوافق عليها في حياته."

البرنامج الإرشادي: فالبرامج الإرشادي النفسي هو (تلك العملية التربوية والتي تهدف إلى معاونة الشخص على فهم ذاته والقيام بتنمية إمكاناته، لكي يقدر أن يحل مشكلاته وفق معرفته وأيضا رغباته وكذلك تعليمه وأيضا تدريبه، من أجل أن يحقق الأهداف التي يحاول الوصول إليها خلال حياته وبذلك يحافظ على صحته النفسية). (حمام وآخرون، ٢٠٠٨).

المطلب الثاني: المبادئ العامة للإرشاد النفسي:

وفيما يلي سوف نعرض للمبادئ العامة (للمرشدين النفسيين)

الأخصائي النفسي (*) يكون مظهره العام معتدلا، وبعيداً عن المظهرية والإبهار، أن يكون محترما في مظهره، أيضا أن يكون شخص ملتزم بالسلوك الحميد وكذلك الآداب، وكما

يجب أن يقوم الأخصائي النفسي بمصالح الطالب وكذلك رفاهيته، وأن يتجنب كل ما يؤدي بشكل مباشر أو حتي غير مباشر في الضرر به. (طه ،٢٠٠٠)

- يسعى علماء النفس إلى إفادة المجتمع والالتزام بالصالح العام وقوانين الله والدستور والقوانين. يجب أن يخلو علماء النفس من التعصب الديني أو الطائفي، وغير ذلك من أشكال التعصب، سواء أكان الجنس أم السن أم العرق أو اللون ...

- يحترم عالم النفس من خلال عمله حق الآخرين في قبول قيم ومواقف وآراء تختلف عن قيمه المقبولة ولا ينخرط في أي تمييز على أساسها. المعنويات، ما لم يكن ضمن نطاق الراتب المتفق عليه، شريطة أن يكون الراتب معقولًا ومتوافقًا مع القانون والأعراف السائدة، وتجنب مظهر الاستغلال أو الابتزاز .

- لا ينبغي لعلماء النفس إقامة صلات شخصية، وبخاصة مع الطلاب وهم الفئة المعرضة للأخطار نتيجة للاستغلال الجنسي أو حتي الاستغلال المادي وكذلك الاستغلال النفعي أو الأناني .

- يجب على علماء النفس إبلاغ العملاء دون مبالغة أو خداع حول حدود وإمكانيات النشاط المهني. لا يستخدم علماء النفس الأدوات التقنية، أو طرقا وأساليب مهنية لا يجيدها، أو لا يطمئن إلى صلاحيتها للاستخدام.، (ولا يجوز نشر الحالات التي يدرسها الأخصائي النفسي، أو يبحثها أو يعالجها، أو يوجهها مقرونة بما يمكن الآخرين من كشف أصحابها (كأسمائهم/أو أصافهم) منعا للتسبب في أي حرج لهم، أو استغلال البيانات المنشورة ضدهم).

المطلب الثالث: المهارات الخاصة بالإرشاد النفسي: (عبدة، أشرف علي، ٢٠٠٠، ص٦٢)

المهارات الخاصة باختيار الوسيلة الإرشادية: في العادة يكون شخص القائم بدور المرشد النفسي ملم بالخبرات المعرفية والعملية، بعدد من النماذج التطبيقية والنظرية وكذلك الوسائل المختلفة التي تندرج تحتها، وقد تصبح المشكلة الواحدة تخضع للعلاج باستعمال عدد من الطرق،

كما نستطيع القيام بعلاج الخوف من خلال استعمال التخلص المتنوع من الحساسية، كما يمكنه كذلك علاجه باستعمال وسيلة العقاب.

ولكن المشكلة هي الوقت المناسب لاستعمال هذه الوسيلة البسيطة، وكذلك الوقت المناسب لاستعمال وسيلة العقاب، والإجابة علي هذه الأسئلة هي من المهارات الخاصة والتي لابد أن يمتلكها المرشد لينتقي الوسيلة التي يتنبأ أن تحقق أكبر درجة من احتمال النجاح بالاهتمام بعدد من العوامل كالسن وكذلك البناء النفسي للطالب أو العميل.

المهارات الخاصة بتقويم النتائج: وعملية التقويم تطلب بأن تكون أهدافها ظاهرة بالنسبة للعملية الخاصة بالإرشاد التي يعالجها المرشد النفسي وكذلك بأن يكون هذا السلوك الذي يعاني منه العميل (المشكلة الخاصة بالعميل محدداً بصورة واضحة وذلك ما يتم تعريفه بالأساس الذي نقيس به وفقاً للنتائج.، وأن يكون التقويم دائم خلال العملية الإرشادية، أو يكون عند الانتهاء من عملية الإرشاد.

المهارات الخاصة بإنهاء الجلسات الإرشادية مع الطالب أو العميل: (إن الكثير من المعالجين وكذلك المرشدين النفسيين وأيضا الباحثين يرون إن المرحلة الخاصة بإنهاء العملية المتعلقة بالإرشاد هي من المراحل الهامة خلال العملية الإرشادية، وذلك لأنه هناك صلة قوية بين كلا من العميل أو الطالب والمرشد النفسي، ولذلك فإن تلك المرحلة تطلب لمهارة خاصة من جانب المرشد النفسي للقيام بالتدرج بالطالب أو العميل من أجل الوصول إليها والقيام بإعداده لهذا وكذلك القيام بمراجعة ما تم تحقيقه في عملية الإرشاد.

الأدوات الخاصة بالمرشد النفسي: لكي يتم تقييم الأخصائي النفسي أو المرشد النفسي وكذلك الصلة الإرشادية فيحتاج هذا منه المعرفة المرتفعة بالوسائل التي يستعملها في نطاق العمليات الإرشادية وأول تلك الأدوات أو الوسائل.

أولاً:(المقابلة النفسية الإرشادية) Interview: يعرف (آلاءين روس) المقابلة: بأنها تلك العملية الخاصة بالعلاقة الدينامية وكذلك عملية التبادل اللفظية والتي تكون بين شخصين أو

حتي أكثر من شخصين، ويكون الشخص الأول هو الأخصائي بالتوجيه أو الإرشاد أو القائم بالتشخيص، والشخص الثاني أو الأشخاص الآخرون والذين يتوقعون منه تقديم المساعدة الفنية والتي يكون مركزها الأمانة وكذلك تأسيس العلاقة فعالة والناجحة.

والمقابلة الإرشادية الأولى:(هي تلك العملية الأولية والتي تتحكم في العلاقة الاندماجية وكذلك التفاعلية التي بين كلا من المرشد النفسي وكذلك الطالب أو العميل، والتي يؤسس عليها الشخص المرشد الكثير من الخطوات الخاصة بعمله وأيضا توقعاته، والتي يحب أن تأتى كما يتوقع دافئة وكذلك مترفقة وأيضا متقبلة لا يوجد زيف فيها، والتي تشبع الأمن في شخصية العميل، وهو ما يطلق عليها في الغالب المقابلة التهيئة Initial Interview، أو تسمي المقابلة الأولية).

الضوابط المهنية التي يجب أن تتبع في الجلسة الإرشادية الأولى:

١- **وقت المقابلة:** يحتاج الأخصائي النفسي أو المرشد النفسي للقيام بتحديد موعد المقابلة للعميل أو الطالب، وأن يكون الطالب على دراية بذلك الوقت الذي يحتوي على كل من اليوم وكذلك التاريخ وأيضا الساعة، وكما يمكن القيام بإعلام العميل بصورة مباشرة أو من خلال الجهات التي المحول من خلالها، ويجب علي المرشد النفسي القيام بالالتزام بالمواعيد الخاصة بالمقابلة لأن هذا يتيح عند العميل أو الطالب نموذج سلوكي علاجي في عدد من الحالات المطلوب الحفاظ على الوقت وكذلك الصدق في السلوكيات، ولا ينبغي أن تنحصر الالتزام على المواعيد في تلك الجلسة فقط ولكن لابد أن تشمل كافة الجلسات الإرشادية.

٢- **المكان الخاص بالمقابلة (بيئة المتعلقة بالإرشاد):** تحوز البيئة الخاصة بعملية الإرشاد والتي يلعب خلالها المرشد النفسي أو الأخصائي النفسي بعمليه الإرشاد مع الطلاب أو العملاء مركز هام في عملية نجاح عملية الإرشاد، ولابد أن ألا نسهو أو ننسى ونحن في بداية الإعداد للمكان الخاص بالمرشد النفسي احتياجات العميل وبصورة خاصة هذه الاحتياجات النفسية وما تحتويه من مشاعر وأيضا الانفعالات في الوقت الذي يأتي فيه لمكتب المرشد النفسي، وكما تعكس البيئة المرغوبة للعميل الشعور بالدفء وأيضا الود من خلاله في الجلسة الإرشادية.

وفى الكثير من الأوقات لا يقدر الأخصائي النفسي أو المرشد النفسي القيام بالتحكم في مدي اتساع الحجرة الخاصة بالبيئة الإرشادية بالنسبة للطالب أو العميل وعلي هذا يجب ألا يشغل باله بهذا كثيراً، وما يشغلنا في هذا أنه يجب أن تتوافر الأمن والطمأنينة بحجرة الإرشاد ، وكذلك الخصوصية الخاصة بالمرشد، بالشكل الذي لا يكون هناك أي مقاطعات للعملية الإرشادية مثل هواتف أو القيام باستقبال للأشخاص.

ولابد أن تشمل حجرة الإرشاد النفسي(البيئة الإرشادية): على مقعدان من المعدان ويكونان مريحين من أجل استعمال المرشد النفسي أو العميل، ولابد أن يكون المقعد الخاص بالمرشد من النمط الذي يكون من السهل معه القيام بالدوران لليمين أو لليسار أو في جميع الاتجاهات، ولابد من وجود درجة من التقارب المكاني بين كل من المرشد وكذلك العميل وتعد المسافة التي تبعد المرشد عن العميل مهمة إذ لا بد أن تكون متسعة فينتج عن هذا الإحساس عند العميل بالبعد ،ولا يجب أن قريبة بالصورة التي لا يحس معها العميل بعدم الراحة أو الشعور بالتوتر، كما يجب أن تكون غرفة الإرشاد خالية من كافة العوامل التي تشتت الانتباه، وأن تستوفي جميع الشروط الخاصة بعوامل التهوية وكذلك الحرارة الملائمة.

كما لابد أن تشمل حجرة الإرشاد على مكان مقفل من أجل الحفاظ علي الملفات المتعلقة بالعملاء للمحافظة على الأسرار المهنية لهم.

٣- **المدة الخاصة الجلسة:** تعتمد الفترة الزمنية الخاصة بالجلسة الإرشادية على عدد من العوامل والتي يأتي في مقدمة هذه العوامل العمر فالزمن الخاص بالجلسة الإرشادية للطفل تختلف عن زمن جلسة الشخص الراشد أو الشخص المسن، وفى الأغلب لابد ألا تتعدي زمن الجلسة الإرشادية للأطفال الأقل من السابعة عن(٢٠دقيقة)، وترتفع لما هم الأكبر سناً حتى تصل إلى (٦٠دقيقة).

٤- **القيام بالتحضير للمقابلة:** ويقصد بها (القيام بإجراء عدد من الاختبارات وذلك قبل بداية عمله مع المرشد النفسي، ويطق علي هذه الإجراءات التحضير أو(المقابلة التحضيريةIntake)، والمعلومات التحضيرية التي نحصل عليها عن طريق العميل لابد أن تكون

متوافرة أمام المرشد النفسي وذلك قبل الموعد الخاص بالمقابلة الأولي، وهذا لكي تعاون المرشد النفسي وكذلك توجه خلال عمله، خاصة في عملية الإرشاد للطلاب، والأفضل للمرشد النفسي أن يتعرف على عدد من البيانات وبصورة خاصة أن الكثير من البيانات والتي تتعلق بطلبة المدرسة بحيث تكون متاحة أمام المرشد، وبالاطلاع علي هذه المعلومات يستطيع المرشد القيام بتقدير مستوي حدة المشكلة التي يعاني منها الطالب).

الفصل الثاني: (تعريف السلوك العدواني ومظاهره ودوافعه):

المطلب الأول: تعريف السلوك العدواني:

إن الدراسة الخاصة بالسلوك العدواني والقيام بتحليله وأيضا حصر العوامل التي تؤدي إليه قد لفت اهتمام وأنظار الباحثين من أجل التوصل للعلاج الملائم وكذلك من أجل الوقاية من هذا السلوك، وذلك لأنه يجسد أحد السلوكيات التي لها تأثير على التوازن النفسي للطالب، وهناك عدد من التعريفات الخاصة بالسلوك العدواني وسوف نقوم بالإشارة خلال السطور الأتية إلى أهم تلك التعريفات وهي على الشكل الآتي:

- **السلوك العدواني** هو أحد السلوكيات وكذلك الأفعال العنيفة التي يقوم بها أحد الأشخاص مع غيره من الأشخاص على سبيل المثال التعدي باللفظ وأيضا السباب والتعدي بالضرب وكذلك القيام بالاعتداء على الآخرين، لهذا فالسلوك العدواني له عدد كبير من الآثار السلبية والتي لها تأثير على عملية التوازن الاجتماعي والنفسي للشخص المعتدي عليه. (**الحميدي، ٢٠١٨م: ٦٢**)

وذلك السلوك العدواني ترتكز الخطورة الخاصة به في النتائج التي تترتب عليه والتي تتخطي الفرد لتصاب بها الأسرة والمجتمع، وذلك ما يعرقل المجتمع من الوصول إلي الأهداف الخاصة به ويمنعه من تحقيق المستوي المطلوب من التنمية، وفي هذه الحالة سوف يصبح من البيئات الخصبة لانتشار اشكال السلوك السلبي الأخرى، وتقوم الخدمة الاجتماعية بالبحث وكذلك بالدراسة في العوامل وأيضا الأسباب التي تُسبب في ظهور السلوكيات العدوانية، وأكثر الاشكال العدوانية المنتشرة بين أعضاء المجتمع من أجل الوصول إلي استراتيجية مثالية للحد من السلوكيات العدوانية

عن طريق المزاولات المهنية الناجحة لأن يكون الشخص معرض للانحراف واكتسابه السلوك السلبي.

يعرف السلوك العدواني بأنه:(عبارة عن أحد المظاهر الخاصة بالسلوك التي تهدف إلى القيام بالإسقاط لما يشكو منه الطالب من الأزمات الانفعالية الحادة، وهو كذلك السلوك الذي يستهدف القيام بإلحاق الضرر بالأشخاص الآخرين أو حتي بالنفس ويتسبب عنه القيام بتحطيم عدد من الأشياء وكذلك الممتلكات وأيضا بعض النتائج السلبية الأخرى التي تنعكس على الطالب ذاته أو علي زملائه). **(الصالح، ٢٠١٢، ص١٧)**

المطلب الثاني: مظاهر السلوك العدواني:

تتخذ السلوكيات العدوانية العديد من الأشكال والأنماط والتي سوف نقوم بذكر أهمها وهي على النحو التالي:

العدوان العدائي: وهو يعتبر من أخطر أنماط السلوك العدواني وفيه يحاول الشخص القيام بتوجيه الأذى إلي الأشخاص الآخرين مسبباً لهم المعاناة وأيضا الألم للشخصية التي يُعتدي عليها، ويكون الهدف الكامن وراء ذلك العدوان هو الإحساس بالرضا والمتعة من إلحاق الأذى بالآخرين ويكون من الواضح أن السلوكيات العدوانية في هذه الحالة يكون هدف في حد ذاته، كما يمكن وقوع ذلك العدوان عن طريق المنافسات والرياضات بين الأشخاص فنحن نجد أن أحدهم قد استغل الفرصة ويزاول السلوكيات العدوانية تجاه الأشخاص الآخرين ويكون في الأغلب في شكل عدوان بدني وجسدي(تقي الدين، ٢٠١٨م: ص٦٧).

العدوان الوسيلي: وهذا النمط من السلوكيات العدوانية لا يقل في مستوي خطورته عن النمط السابق، والسلوكيات العدوانية بذلك النمط يكون العدوان هو الوسيلة وليس الغاية تدعيمًا لعملية التعزيز الخارجية وكذلك من أجل إرضاء لأشخاص آخرين من الأصحاب، فالشخص يبدأ في مزاولة ذلك السلوك ليس فقط من أجل الرضا الشخصي بل من أجل نوال رضا الأشخاص الآخرين أو يكون من أجل مشاهدة مدي معاناة الشخص الذي يتم الاعتداء عليه.

ومن خلال ما سبق قد لاحظنا أن السلوكيات العدوانية نمطان يتشابهان في الآثار والأضرار ولكنهما يختلفان في الهدف الخاص بكل منهما، ومن أجل التفريق بين النمطين نستطيع ذلك من خلال مقارنة الانفعال الي يلازم السلوك العدواني ولابد من تواجده في النمط الخاص بالعدوان العدائي ولا يشترط أن يوجد في العدوان الوسيلي.

(علي، ٢٠١٨م: ص١٩٨).

المطلب الثالث: دوافع السلوك العدواني:

من خلال دراستنا للسلوكيات العدوانية وضحت لنا الأسباب وأيضا العوامل التي تؤدي لوجود هذا السلوك وذلك من خلال وجود العامل المحفز علي العدوان عند الطلبة وأيضا العوامل متنوع ما بين العوامل الاجتماعية والنفسية وكذلك العوامل البيئية وكذلك تفاصيلها التي يمكن توضيحها على الشكل الآتي:

الأسباب الاجتماعية: نستطيع حصر الأسباب الاجتماعية خلال الأسرة وذلك لأن البيئة تجسد البيئة التي يعيش فيها الشخص كما أنها التي تحدد انماط السلوك التي يتعلمها الطالب وهو صغير، وهذه السلوكيات تدوم مع الطالب منذ مرحلة الطفولة المبكرة وحتي مرحلة دخوله للمدرسة، وكما أن للأسرة تأثير كبير في وجود ذلك السلوك لدي الطالب ويمكن تبرير وجود هذا السلوك بشكل خاص إلي وسيلة تعامل الوالدين مع أطفالهم وكذلك علي مدي تأثير الوالدين في أطفالهم، ففي الغالب ما يكون لشخصية الوالدين تأثير في عملية اكتساب أطفالهم لسلوكيات مختلفة كما أن الطالب يتطبع بالعديد من العادات والطبائع السائدة في أسرته ويتشكل عنده السلوكيات العدوانية.

الأسباب النفسية: وتتجسد هذه الأسباب والعوامل في عدد من الآثار ومنها الإحباط وكذلك الغضب وأيضا الفشل فتوجد هذه الآثار بداخل التلميذ والتي تتحول في العادة إلى سلوك عدواني تجاه غيره من الطلاب وذلك لأن الطالب يعدها الوسيلة المثالية من أجل التنفيس عن ذاته، حيث أن العنف تجاه غيره من الطلاب يكون هو السبب في السلوك العدواني هذا بالإضافة

إلى أن الإحساس بالغيرة من الآخرين تعتبر من أهم الأسباب والعوامل الخاصة بالسلوك العدواني خلال المرحلة الابتدائية (كشلاف، ٢٠١٧م: ص٨٨).

الأسباب البيئية: والعوامل والأسباب تصدر من خلال البيئة الخارجية سواء عن طريق الأسرة والأقارب أو من خلال المدرسة والمؤسسات التعليمية المدعمة في عدد كبير من الحالات للسلوكيات العدوانية عند الطلبة والتي يتم توجيهها تجاه الأشخاص الآخرين.

المطلب الرابع: أثر السلوك العدواني على الصحة النفسية:

حيث يعتبر أحد الأجزاء الخاصة بالصحة النفسية للإنسان، فلا نستطيع القيام بإنكار الأهمية الخاصة بالصحة النفسية حيث أنه يوجد عدد كبير من الأسباب وكذلك العوامل التي ينتج عنها، كما يوجد العديد من العوامل والأسباب التي لها تأثير علي الصحة النفسية للأشخاص فمن خلال قيام الطالب بمواجهة المواقف خلال الحياة الاجتماعية من غير أن تكون عنده المقدرة علي المواجهة لهذه المواقف والتي لها تأثير علي الصحة النفسية للشخص، وكذلك مع إحساس الشخص بالخوف وأيضا القلق وذلك له التأثير الحتمي علي حياة الشخص، فنحن ندرك أن السلوك العدواني يكون اعتماده علي القيام بتوجيه الاعتداء والأذى تجاه الآخرين ومع عدم مقدرة الشخص الذي يعتدي عليه لمواجهة ذلك السلوك العدواني والتي سوف ينتابه نوبات كبيرة من الغضب والتي سوف يكون لها تأثير حتمي علي الصحة النفسية له(ديكنة، ٢٠١٧م: ص٤٠٧).

وفي الواقع أن السلوك العدواني لا يكون له فقط تأثير سلبي علي الأفراد ولكن له آثار سلبية علي المجتمع والمؤسسة التعليمية، كما أن الآثار الخاصة بالسلوك العدواني لا تتوقف عند حدود الأفراد ولكنها تنتشر بشكل كبير من خلال المؤسسات التعليمية حيث أن إحساس الطالب بالخوف والتوتر وكذلك القلق بما يجعل الطالب يفضل الهروب من المؤسسة وذلك سوف يكون له تأثير سلبي علي مستوي التحصيل الدراسي مما يعرض الطالب لعدم النجاح والرسوب، كما أنه يجعل الطالب يتعرض أكثر لضياع المستقبل الخاص به، وذلك حتمًا سوف يكون له تأثير علي المجتمع بأكمله وذلك لأن القابلية للانحراف سترتفع ويتحول الطالب من شخص يتم

الاعتداء عليه إلي شخص يقوم بالاعتداء كما سوف يقوم بالاعتداء علي المجتمع بأكمله، ولهذا يجب الأخذ في الاعتبار خطورة السلوك العدواني كما يجب عدم التقليل من الآثار المتعلقة بالسلوك العدواني سواء علي الفرد أو المجتمع فخطورة هذا السلوك تعتمد انتشار السلوكيات العدوانية بوصفها أحد السلوكيات المألوفة في المجتمع والتي ينتج عنها انهيار شامل خلال المجتمع كما ينتج عنه ارتفاع في السلوك الانحرافي. (شكراوي، ٢٠١٨م: ص١٧١).

وانطلاقًا من هنا يسهل علينا القيام بالتعرف على خطورة المشكلة الخاصة بالسلوك العدواني بوصفها من المشاكل السلوكية التي تطلب إلى القيام بالتعامل وكذلك للتدخل السلوكي عن طريق البرامج الخاصة بالخدمة الاجتماعية وأيضا المزاولة المهنية المتعلقة بالأخصائي الاجتماعي في عملية التعامل سواء مع الشخص المريض أو مع الأسرة وكذلك من أجل التوعية بخطورة السلوكيات العدوانية سواء على الفرد أو المجتمع وما يمنع من انتشار السلوك العدواني.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي:

مقدمة:

يتناول هذا الجزء الدراسة الميدانية وذلك من خلال التعرف على المنهجية المستخدمة في الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة وأداة الدراسة المستخدمة والمتمثلة في استمارة الاستبيان الإلكتروني وحساب الصدق والثبات لأداة الدراسة وكذلك التعرف على خصائص عينة الدراسة وتحليل محاور الدراسة واختبار فرض الدراسة من أجل تحقيق أهداف الدراسة.

منهجية البحث:

(يستعمل البحث كل من المنهج الوصفي الذي يقوم بوصف الظاهرة المراد دراستها والمفاهيم والمصطلحات المتعلقة بهذه الظاهرة والمنهج التحليلي الذي يهتم بتحليل البيانات المتعلقة بالبحث والتي سوف يتم الحصول عليها من خلال أداة الدراسة عن طريق استخدام الأساليب والطرق الاحصائية للوصول إلى نتائج يمكن من خلالها تحقيق أهداف الدراسة).

مجتمع وعينة الدراسة:

"يتمثل مجتمع الدراسة في جميع اخصائي الخدمة الاجتماعية والنفسية في مدارس المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية ونتيجة لصعوبة إجراء الحصر الشامل لكافة أفراد مجتمع الدراسة فقد قامت الدراسة باستخدام أسلوب العينات العشوائية البسيطة وذلك عن طريق أداة الدراسة المتمثلة في استمارة الاستبيان الالكتروني نظرا للإجراءات الاحترازية المطبقة حاليا ولسهولة استخدامها في جمع بيانات الدراسة وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة ١٠٤ فرد وهم الذين أجابوا على اسئلة استمارة الاستبيان."

الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة:

١. معامل (ألفا كورنباخ): لقياس ثبات أداة الدراسة.

٢. معامل ارتباط (بيرسون): لتحديد مستوي التجانس الداخلي لأداة الدراسة والتعرف على العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة

٣. التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لوصف عينة الدراسة

٤. معادلة الانحدار البسيط: لقياس تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع

وقد قامت الدراسة بتقسيم اتجاه موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات محاور الدراسة إلى مستويات من خلال تطبيق ما يلي:

مدي المقياس = أعلي رقم في المقياس (٥) – أقل رقم في المقياس (١) = ٤

مدي المستوي = مدي المقياس / عدد المستويات (٣) = ١,٣٣

تقسيم المستويات:

المستوي	الدرجة
المنخفض	من ١ — ٢,٣٣
المتوسط	٢,٣٣١ — ٣,٦٦٠
المرتفع	٣,٦٦١ – ٥

أداة الدراسة:

"قامت الدراسة باستخدام استمارة الاستبيان كأداة للدراسة الميدانية وقد تضمنت استمارة الاستبيان ثلاث أقسام حيث يتناول القسم الاول منها الخصائص الشخصية لعينة الدراسة والتي تتمثل في (الجنس والعمر وعدد سنوات الخبرة الوظيفية) في حين يوضح القسم الثاني من استمارة الاستبيان العبارات المتعلقة بمحور مستوي التوجيه والإرشاد النفسي بينما يوضح القسم الثالث من استمارة الاستبيان العبارات المتعلقة بمحور مستوي السلوك العدواني للتلاميذ وقد اشتمل الاستبيان علي ٢٠ عبارة وتم استخدام مقياس ليكرت ذو الخمس درجات في الإجابة على أسئلة محاور الدراسة."

صدق أداة الدراسة:

تم حساب صدق عبارات استمارة الاستبيان عن طريق تحديد مستوي التجانس الداخلي لأداة الدراسة من خلال حساب معاملات الارتباط بيرسون بين كل عبارة ودرجة العبارة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة حيث جاءت النتائج كما يلي:

المحور الأول: مستوي تطبيق التوجيه والإرشاد النفسي:

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الأول

الفقرة	قيمة معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الاحصائية
يهتم التوجيه والإرشاد النفسي على متابعة التلاميذ والتعرف على المشكلات التي تواجه التلاميذ	٠,٦١٥**	٠,٠٠٠
يعمل التوجيه والإرشاد النفسي على إيجاد حلول للمشكلات التي يعاني منها التلاميذ	٠,٤٩٩**	٠,٠٠٠
يعمل التوجيه والإرشاد النفسي على توجيه وارشاد التلاميذ لكي يصبحوا أعضاء نافعين وصالحين في المجتمع	٠,٦٠٠**	٠,٠٠٠
يهتم التوجيه والإرشاد النفسي بالعمل على توثيق التعاون بين المدرسة والمنزل من اجل مصلحة التلاميذ	٠,٦٧٤**	٠,٠٠٠
يساهم التوجيه والإرشاد النفسي في اكتشاف مواهب ومهارات التلاميذ ويساعدهم على ثقلها وتنميتها	٠,٦٥٤**	٠,٠٠٠
يعمل التوجيه والإرشاد النفسي على تحقيق التلاميذ لأفضل استخدام ممكن لقدراتهم ومهاراتهم مما يعود بالنفع والفائدة عليهم	٠,٦٨٧**	٠,٠٠٠
يعمل التوجيه والإرشاد النفسي علي زيادة تكيف التلاميذ مع الجو المدرسي	٠,٧٥٢**	٠,٠٠٠
يساهم التوجيه والإرشاد النفسي في توجيه التلاميذ لتجنب السلوكيات الخاطئة وغير السليمة	٠,٧٢٦**	٠,٠٠٠
يعمل التوجيه والإرشاد النفسي في زيادة قدرة التلاميذ على التفاعل مع بعضهم البعض ومع المعلمين	٠,٧١٢**	٠,٠٠٠
يساهم التوجيه والإرشاد النفسي في زيادة قدرة التلاميذ على تحقيق أقصي استفادة من برامج التربية والتعليم المتاحة	٠,٦٨٤**	٠,٠٠٠

** **ذات دلالة احصائية عند ٠,٠١**

المحور الثاني: مستوي السلوك العدواني للتلاميذ:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة في المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور الثاني:

الفقرة	قيمة معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الاحصائية
يقوم التلاميذ بالعمل على اصدار ضوضاء واصوات عالية طوال الوقت	٠,٥٣٧**	٠,٠٠٠
لا يهتم التلاميذ بالدخول الي الفصل بانتظام ويقومون بالتزاحم فيما بينهم	٠,٥٩٤**	٠,٠٠٠
يقوم التلاميذ بأخذ مقتنيات زملائهم دون موافقتهم	٠,٥٢٨**	٠,٠٠٠
يقوم التلاميذ بضرب زملائهم أثناء اللعب	٠,٥٠٦**	٠,٠٠٠
يعمل التلاميذ على إيذاء زملائهم	٠,٦١٥**	٠,٠٠٠
يقوم التلاميذ بالتعدي والتهجم بالضرب على زملائهم دون سبب	٠,٦٥٥**	٠,٠٠٠
يقوم التلاميذ بالتعدي على زملائهم بالسب والشتائم	٠,٦١٧**	٠,٠٠٠
يقوم التلاميذ بتقليد السلوكيات السيئة التي يشاهدونها في البرامج والافلام وعلى مواقع التواصل الاجتماعي	٠,٥٠٤**	٠,٠٠٠
يتأثر السلوك العدواني للتلميذ بما يشاهده خارج المدرسة وخاصة بالمنزل	٠,٦٣٨**	٠,٠٠٠
التلاميذ ذوي المستوي الدراسي المنخفض هم الأكثر ممارسة للسلوك العدواني	٠,٥٣٦**	٠,٠٠٠

** **ذات دلالة احصائية عند ٠,٠١**

ويتبين من الجداول السابقة أن جميع قيم معاملات الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات محاور الدراسة والدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه العبارة كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) وهذا يعني أن ارتفاع مستوي الصدق لعبارات محاور الاستبيان مما يدل إنه صالح للتطبيق لتحقيق أهداف الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

جدول (٣) معامل الثبات لمحاور استمارة الاستبيان

المحاور	معامل الفاكورنباخ	عدد العبارات
مستوي تطبيق التوجيه والإرشاد النفسي	٠,٨٥٦	١٠
مستوي السلوك العدواني للتلاميذ	٠,٧٧١	١٠
إجمالي استمارة الاستبيان	٠,٦٢٨	٢٠

تم استخدام معامل الفاكرونباخ لقياس مستوي ثبات محاور أداة الدراسة وتبين أن قيمة معامل الثبات Alpha كانت قيمتها أكبر من ٠,٦ لجميع محاور استمارة الاستبيان مما يوضح ارتفاع مستوي ثبات الأداة المستخدمة في الدراسة ويؤكد صلاحيتها لتحقيق أغراض وأهداف الدراسة.

تحليل استمارة الاستبيان

أولا: خصائص عينة الدراسة:

- **الجنس:**

قسمت عينة الدراسة إلى ٤١ من الذكور بنسبة ٣٩,٤ % من عينة الدراسة و٦٣ من الإناث بنسبة ٦٠,٦ % من عينة الدراسة.

جدول (٤) توزيع عينة الدراسة وفقا للجنس

م	الجنس	العدد	النسبة %
١	ذكر	٤١	٣٩,٤
٢	أنثي	٦٣	٦٠,٦
المجموع		١٠٤	١٠٠

شكل (١) توزيع عينة الدراسة وفقا للجنس

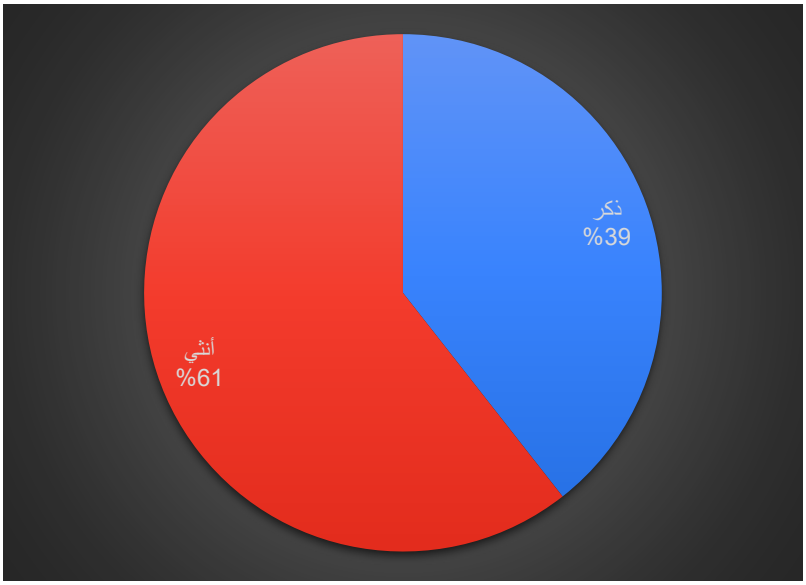

- **الفئة العمرية:**

قسمت عينة الدراسة وفقا للفئة العمرية الي ٤ فئات وبلغ عدد افراد عينة الدراسة الاقل من٣٠ سنه ٧٥ فرد بنسبة ٧٢,١٪ من عينة الدراسة بينما بلغ عدد افراد عينة الدراسة التي تتراوح اعمارهم من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة ٩ أفراد بنسبة ٨,٧ % وبلغ عدد أفراد الدراسة التي تتراوح أعمارهم من ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة ١٣ فرد بنسبة ١٢,٥ % في حين بلغ عدد افراد عينة الدراسة التي تبلغ اعمارهم ٥٠ سنه فأكثر ٧ أفراد بنسبة ٦,٧ % من عينة الدراسة.

جدول (٥) توزيع عينة الدراسة وفقا للفئة العمرية

	الفئة العمرية	العدد	النسبة %
	أقل من ٣٠ سنه	٧٥	٧٢,١
	من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة	٩	٨,٧
	من ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة	١٣	١٢,٥
	٥٠ سنه فأكثر	٧	٦,٧
المجموع		١٠٤	١٠٠

شكل (٢) توزيع عينة الدراسة وفقا للفئة العمرية

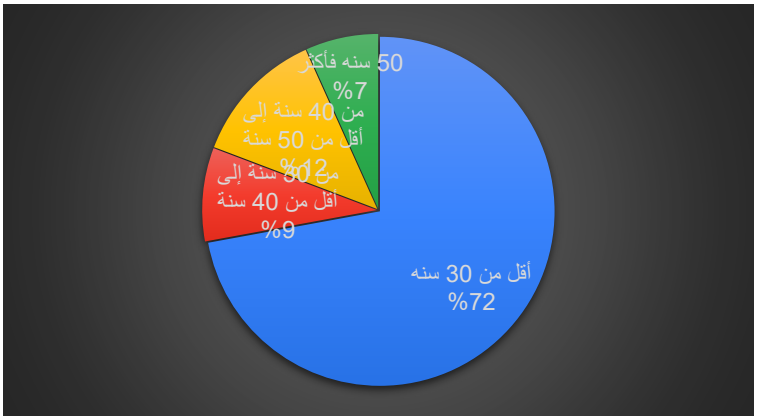

■ عدد سنوات الخبرة الوظيفية

قسمت عينة الدراسة وفقا لعدد سنوات الخبرة الوظيفية الي ٤ فئات وبلغ عدد افراد عينة الدراسة التي تبلغ خبرتهم الوظيفية أقل من ٥ سنوات ٧٤ فرد بنسبة ٧١,٢ % وعدد أفراد عينة

الدراسة التي تتراوح خبرتهم الوظيفية من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات ١٧ فرد بنسبة ١٦,٣٪ من عينة الدراسة في حين بلغ عدد افراد عينة الدراسة التي تتراوح خبرتهم الوظيفية من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة ٥ أفراد بنسبة ٤,٨ % من عينة الدراسة وبلغ عدد افراد عينة الدراسة التي تبلغ خبرتهم الوظيفية ١٥ سنة فأكثر ٨ أفراد بنسبة ٧,٧ % من عينة الدراسة.

جدول (٦) توزيع عينة الدراسة وفقا لعدد سنوات الخبرة الوظيفية

	عدد سنوات الخبرة الوظيفية	العدد	النسبة %
	أقل من ٥ سنوات	٧٤	٧١,٢
	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	١٧	١٦,٣
	من ١٠ سنوات إلى اقل من ١٥ سنة	٥	٤,٨
	١٥ سنة فأكثر	٨	٧,٧
المجموع		١٠٤	١٠٠

شكل (٣) توزيع عينة الدراسة وفقا لعدد سنوات الخبرة الوظيفية

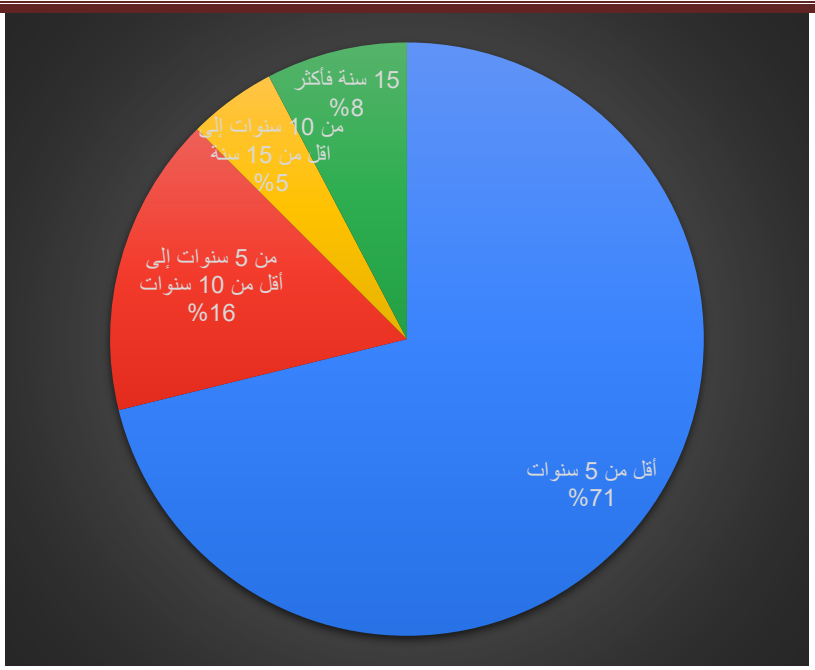

ثانيا: تحليل محاور الاستبيان

المحور الاول: تطبيق التوجيه والإرشاد النفسي

جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب واتجاه الموافقة لعبارات محور مستوي تطبيق التوجيه والإرشاد النفسي

الاستجابة / العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	اتجاه الموافقة
يهتم التوجيه والإرشاد النفسي على متابعة التلاميذ والتعرف على المشكلات التي تواجه التلاميذ	٣,٧٠٢	١,١٣١	٠,٧٤٠	١	مرتفع
يعمل التوجيه والإرشاد النفسي على إيجاد حلول للمشكلات التي يعاني منها التلاميذ	٣,٦١٥	١,٢٧٢	٠,٧٢٣	٢	متوسط
يعمل التوجيه والإرشاد النفسي على توجيه وارشاد التلاميذ لكي يصبحوا أعضاء نافعين وصالحين في المجتمع	٣,٣١٧	١,٣١٧	٠,٦٦٣	٤	متوسط
يهتم التوجيه والإرشاد النفسي بالعمل على توثيق التعاون بين المدرسة والمنزل من اجل مصلحة التلاميذ	٣,١١٥	١,٢٧٢	٠,٦٢٣	٧	متوسط
يساهم التوجيه والإرشاد النفسي في اكتشاف مواهب ومهارات التلاميذ ويساعدهم على ثقلها وتنميتها	٣,٢١٢	١,٢٥٩	٠,٦٤٢	٥	متوسط
يعمل التوجيه والإرشاد النفسي على تحقيق التلاميذ لأفضل استخدام ممكن لقدراتهم ومهاراتهم مما يعود بالنفع والفائدة عليهم	٢,٩٧١	١,٣٦٩	٠,٥٩٤	٩	متوسط
يعمل التوجيه والإرشاد النفسي علي زيادة تكيف التلاميذ مع الجو المدرسي	٣,٣٤٦	١,٢٢٩	٠,٦٦٩	٣	متوسط

يساهم التوجيه والإرشاد النفسي في توجيه التلاميذ لتجنب السلوكيات الخاطئة وغير السليمة	٣,٢١٢	١,٣٢٧	٠,٦٤٢	٥	متوسط
يعمل التوجيه والإرشاد النفسي في زيادة قدرة التلاميذ على التفاعل مع بعضهم البعض ومع المعلمين	٣,٠٤٨	١,٣٨٩	٠,٦١٠	٨	متوسط
يساهم التوجيه والإرشاد النفسي في زيادة قدرة التلاميذ على تحقيق أقصي استفادة من برامج التربية والتعليم المتاحة	٣,١٤٤	١,٤٠٣	٠,٦٢٩	٦	متوسط

عند ترتيب عبارات محور مستوي تطبيق التوجيه والإرشاد النفسي من حيث قيمة الوزن النسبي الاكبر من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (يهتم التوجيه والإرشاد النفسي على متابعة التلاميذ والتعرف على المشكلات التي تواجه التلاميذ) هما أكثر العبارات أهمية بوزن نسبي بلغ ٠,٧٤٠ وباتجاه موافقة مرتفع بينما كانت عبارة (يعمل التوجيه والإرشاد النفسي على تحقيق التلاميذ لأفضل استخدام ممكن لقدراتهم ومهاراتهم مما يعود بالنفع والفائدة عليهم) هي أقل العبارات اهمية بوزن نسبي بلغ ٠,٥٩٤ وباتجاه موافقة متوسط وعند دراسة اتجاه موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات محور مستوي تطبيق التوجيه والإرشاد النفسي تبين أن عبارة واحدة جاءت في المستوي المرتفع وتسع عبارات جاءت في المستوي المتوسط حيث تراوحت درجة المتوسط الحسابي ما بين ٣,٧٠٢ لأعلي عبارة و٢,٩٧١ لأقل عبارة وهو ما يبين وجود مستوي متوسط من تطبيق التوجيه والإرشاد النفسي في مدارس المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط العام ٣,٢٦٨ بانحراف معياري ١,٢٩٧

المحور الثاني: مستوي السلوك العدواني للتلاميذ:

جدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب واتجاه الموافقة لعبارات محور مستوي السلوك العدواني للتلاميذ:

الاستجابة / العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	اتجاه الموافقة
يقوم التلاميذ بالعمل على اصدار ضوضاء واصوات عالية طوال الوقت	٣,٠٧٧	١,٠٠٢	٠,٦١٥	٣	متوسط
لا يهتم التلاميذ بالدخول الي الفصل بانتظام ويقومون بالتزاحم فيما بينهم	٣,٢١٢	١,٠١١	٠,٦٤٢	٢	متوسط
يقوم التلاميذ بأخذ مقتنيات زملائهم دون موافقتهم	٢,٩٥٢	١,١٨٦	٠,٥٩٠	٥	متوسط
يقوم التلاميذ بضرب زملائهم أثناء اللعب	٢,٧٣١	١,١٣٤	٠,٥٤٦	٨	متوسط
يعمل التلاميذ على إيذاء زملائهم	٢,٩٣٣	١,١٣٤	٠,٥٨٧	٦	متوسط
يقوم التلاميذ بالتعدي والتهجم بالضرب على زملائهم دون سبب	٣,٢١٢	١,٠٩٤	٠,٦٤٢	٢	متوسط

يقوم التلاميذ بالتعدي على زملائهم بالسب والشتائم	٣,٠١٠	١,٠٩٣	٠,٦٠٢	٤	متوسط
يقوم التلاميذ بتقليد السلوكيات السيئة التي يشاهدونها في البرامج والافلام وعلى مواقع التواصل الاجتماعي	٢,٨٣٧	١,١٧٥	٠,٥٦٧	٧	متوسط
يتأثر السلوك العدواني للتلميذ بما يشاهده خارج المدرسة وخاصة بالمنزل	٢,٧٢١	١,٠٩٢	٠,٥٤٤	٩	متوسط
التلاميذ ذوي المستوي الدراسي المنخفض هم الأكثر ممارسة للسلوك العدواني	٣,٣٣٧	١,١٢٠	٠,٦٦٧	١	متوسط

عند ترتيب عبارات محور مستوي السلوك العدواني للتلاميذ من حيث قيمة الوزن النسبي الاكبر من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (التلاميذ ذوي المستوي الدراسي المنخفض هم الأكثر ممارسة للسلوك العدواني) هما أكثر العبارات أهمية بوزن نسبي بلغ ٠,٦٦٧ وباتجاه موافقة متوسط بينما كانت عبارة (يتأثر السلوك العدواني للتلميذ بما يشاهده خارج المدرسة وخاصة بالمنزل) هي أقل العبارات اهمية بوزن نسبي بلغ ٠,٥٤٤ وباتجاه موافقة متوسط وعند دراسة اتجاه موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات محور مستوي السلوك العدواني للتلاميذ تبين أن جميع العبارات جاءت في المستوي المتوسط حيث تراوحت درجة المتوسط الحسابي ما بين ٣,٣٣٧ لأعلي عبارة و٢,٧٢١ لأقل عبارة وهو ما يبين وجود مستوي متوسط من السلوك العدواني للتلاميذ في مدارس المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط العام ٣,٠٠٢ بانحراف معياري ١,١٠٤

اختبار فرض الدراسة:

لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للتوجيه، والارشاد النفسي على السلوك العدواني للطلاب عند مستوي معنوية ٠,٠٥

يفترض البحث إنه لا يوجد تأثير ذو دلالة احصائية للتوجيه، والارشاد النفسي على السلوك العدواني للطلاب عند مستوي معنوية ٠,٠٥ وعند إجراء الاختبار الإحصائي لمعرفة مدى صحة الفرض قام البحث باستخدام أسلوب معامل الارتباط بيرسون ومعادلة الانحدار البسيط وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٩) قيمة معامل الارتباط بين مستوي التوجيه والإرشاد النفسي ومستوي السلوك العدواني للتلاميذ

المتغير	مستوي السلوك العدواني للتلاميذ
مستوي التوجيه والإرشاد النفسي	-٠,٣٨١**

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي ببرنامج SPSS ٢٣

**** معنوية عند مستوى ٠,٠٥**

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة احصائية بين متغير مستوي التوجيه والإرشاد النفسي ومتغير مستوي السلوك العدواني للتلاميذ عند مستوي معنوية ٠,٠٥ مما يبين عدم صحة فرض الدراسة ويوضح وجود تأثير عكسي لمستوي التوجيه والإرشاد النفسي على مستوي السلوك العدواني للتلاميذ أي أن كلما ازداد مستوي التوجيه والإرشاد النفسي الذي يتم تطبيقه في مدارس المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية انخفض مستوي السلوك العدواني للتلاميذ في مدارس المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية

ولتقدير قيمة تأثير مستوي التوجيه والإرشاد النفسي على مستوي السلوك العدواني للتلاميذ تم حساب معادلة الانحدار البسيط بين كلا من متغير مستوي التوجيه والإرشاد النفسي (المتغير المستقل) ومتغير مستوي السلوك العدواني للتلاميذ (المتغير التابع) وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١٠) تأثير مستوي التوجيه والإرشاد النفسي على مستوي السلوك العدواني للتلاميذ

P-VALUE	F	t	b
٠,٠٠٠	**١٧,٢٨٨	-٤,١٥٨**	-٠,٢٨٠

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي ببرنامج SPSS ٢٣

** **معنوية عند مستوى ٠,٠٥**

تبين معنوية النموذج ككل إذ كانت قيمة F معنوية عند مستوى ٠,٠٥ ومعنوية تأثير مستوي التوجيه والإرشاد النفسي على مستوي السلوك العدواني للتلاميذ عند مستوي معنوية ٠,٠٥ وتبين أن كلما ازداد مستوي التوجيه والإرشاد النفسي الذي يتم تطبيقه في مدارس المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية بمقدار ١ % انخفض مستوي السلوك العدواني للتلاميذ في مدارس المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية بمقدار ٠,٢٨٠ %

نتائج الدراسة:

وفي ختام تلك الدراسة تم الوصول إلى عدد من النتائج أبرزها:

- ✓ وجود مستوي متوسط من تطبيق التوجيه والإرشاد النفسي في مدارس المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط العام ٣,٢٦٨ بانحراف معياري ١,٢٩٧
- ✓ وجود مستوي متوسط من السلوك العدواني للتلاميذ في مدارس المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط العام ٣,٠٠٢ بانحراف معياري ١,١٠٤

- ✓ وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة احصائية بين متغير مستوي التوجيه والإرشاد النفسي ومتغير مستوي السلوك العدواني للتلاميذ عند مستوي معنوية ٠,٠٥ مما يبين عدم صحة فرض الدراسة وتبين أن كلما ازداد مستوي التوجيه والإرشاد النفسي الذي يتم تطبيقه في مدارس المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية بمقدار ١ % انخفض مستوي السلوك العدواني للتلاميذ في مدارس المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية بمقدار ٠,٢٨٠ %

- ✓ السلوك العدواني هو ذلك السلوك الذي يصدر من الشخص سواء كان لفظي أو جسدي سواء كان تلميح أو صريح وينتج عنه الضرر الاجتماعي والنفسي للآخرين مثال العدوان تجاه الآخرين ومثال الغضب

- ✓ السلوك العدواني الوسيلي وكذلك السلوك العدواني يكون الاعتداء من خلاله وسيلة وليس هدف أو غاية تدعيماً لعملية التعزيز الخارجي وكذلك من أجل رضا الآخرين من الأصحاب، فالشخص يبدأ في مزاولة ذلك السلوك ليس من أجل الرضا الشخصي بل من أجل إرضاء الآخرين أو من أجل مشاهدة مدي معاناة الشخص الذي يتم الاعتداء عليه.

- ✓ تقوم المهنة الخاصة بالخدمة الاجتماعية على القيام بدراسة كافة المشاكل التي من الممكن أن تعترض المجتمعات وكذلك السعي لإيجاد الحلول الناجحة والفعالة، كما أنها تقوم بالتعامل مع ظاهرة السلوك العدواني باعتبارها من السلوكيات الخطيرة التي لها تهديد على الأمن وكذلك الاستقرار للمجتمع.

- ✓ يرتكز الدور الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي في المشكلة الخاصة بالسلوك العدواني من خلال البحث عن العوامل والأسباب التي تؤدي إلى هذا السلوك العدواني وأيضا المحاولة من أجل الحد منها وانتقاء العلاج السلوكي الناجح والفعال لكي يتم التقليل من السلوك العدواني بصورة متدرجة وذلك حتى يتم القضاء عليه بصورة كاملة.

- ✓ يقوم الأخصائي الاجتماعي بالدور الخاص بالوقاية عن طريق القيام بالتحذير وكذلك التوعية بالخطورة الخاصة بذلك السلوك العدواني والوسيلة المتعلقة بالوقاية من هذا السلوك عن طريق المؤتمرات وكذلك التوعية والندوات خلال المؤسسات الخاصة بالخدمات الاجتماعية.

الرأي الشخصي:

تمتاز الحياة في الوقت المعاصر بالكثير من المشكلات وأيضا المظاهر السلبية ولعل من أهمها هي تلك المشكلة الخاصة بالسلوك العدواني، والذي انتشر بصورة كبيرة خلال المجتمعات البشرية ونستطيع أن نقول إن المشكلة الخاصة بالسلوك العدواني يعود إلى عدد من المشاكل الاجتماعية والنفسية المتشابكة والمعقدة والتي تطلب القيام بدراسة وعناية من نوع خاص، وهذا ما يجعل السلوك العدواني أحد المصادر للعديد من الدراسات وكذلك الأبحاث النفسية.

وختامًا فان التوجيه والارشاد النفسي يقوم بالدور الخاص بالوقاية خلال المجتمع من أجل الحد من انتشار السلوك العدواني والقيام بالتوعية بمدي خطورة ذلك السلوك على المجتمع والفرد وهذا يعتبر الخطوة الأولي في سبيل الانحراف وانتشار الجريمة في المجتمعات الإنسانية ومن ثم انهيار المجتمع.

التوصيات:

- ✓ العمل على توفير كافة الإمكانيات والاحتياجات للعاملين في الخدمة الاجتماعية والنفسية في المدارس من اجل زيادة قدراتهم على تحقيق الأهداف المطلوبة ومتابعة أحوال التلاميذ الاجتماعية والنفسية وإيجاد حلول مناسبة لمشكلاتهم
- ✓ الاهتمام بزيادة وعي إدارة المدارس بأهمية الدور الذي تؤديه الخدمة الاجتماعية والنفسية في المدارس

- ✓ العمل علي زيادة مستوي وعي اولياء الأمور بضرورة التعاون مع مشرفي واخصائي الخدمة الاجتماعية والنفسية في المدرسة لإيجاد حلول للمشكلات التي يتعرض لها التلاميذ

الخاتمة:

من المؤكد أن أحد المشاكل التي قد انتشرت بين الطلبة في المؤسسات التعليمية بجميع المراحل وبشكل خاص المرحلة الابتدائية هي مشكلة الخاصة بالسلوك الاجتماعي، فالمدرسة تعتبر من أكثر البيئات التي تحتوي علي الأشخاص المصابون بذلك السلوك، كما تعتبر النواة التي تؤدي لنشر هذه المشكلة خلال المجتمعات، وتعد المرحلة الابتدائية من أكثر المراحل التي ينتشر السلوك العدواني خلالها، وفي الواقع أن تلك المشكلة تحتاج إلي الحزم في القيام بالتعامل مع تلك المشكلة، كما تحتاج لتحديد العوامل والأسباب التي تؤدي إلي انتشار السلوك العدواني والتوصل إلي الحلول الملائمة.

وتقع علي المؤسسة التعليمية المسؤولية الأكبر وذلك لأن الدور الأكبر في عملية تحجيم ظاهرة انتشار السلوك العدواني، وذلك من خلال القيام بسن الضوابط المدرسية وأيضا الإجراءات الحازمة والتي يتوقف عليها مدي انتشار السلكيات العدوانية، كما أن للسلوك العدواني خطورة شديدة علي المجتمعات هذا بجانب أن لهذا السلوك آثار سلبية علي صحة الطلاب النفسية وبشكل خاص خلال المرحلة الابتدائية، وهنا ترتكز الأهمية الخاصة بالدور الذي يقوم الأخصائي النفسي به في المؤسسة التعليمية، ويبدأ تعامله بصورة مباشرة مع الطالب من أجل الوصول للأسباب الخاصة بالسلوك العدواني، كما أنه يبحث عن أنسب الاستراتيجيات العلاجية التي تتناسب مع العوامل الاجتماعية والنفسية وذلك ما يرفع من مستوي التعاون مع الأسرة من أجل الوصول لأنسب الحلول.

هذا بجانب أن للجوانب العلاجية والتي يقوم بها الأخصائي النفسي، فإن له تأثير فعال خلال الدور الوقائي وكلك التنموي وهذا من خلال حرصه علي رفع مستوي التوعية بمدي خطورة وآثار ذلك السلوك السلبية، من خلال الندوات التدريبية في المؤسسات الاجتماعية

والمدرسة، ولا نستطيع القيام بعلاج السلوك العدواني من غير القيام بالتوعية بخطورته وآثاره في المجتمع وكذلك المؤسسات التعليمية، فلكل من هذه المؤسسات الدور الخاص بها في عملية خفض من الفرص المتعلقة بانتشار السلوك العدواني وكذلك خلال عملية التنشئة السليمة للأطفال والتي يمكن أن تنعكس علي الطفل في المستقبل.

المراجع:

١. عبدة، أشرف علي، (٢٠٠٠): الارشاد النفسي بين النظرية والتطبيق، مدرس الصحة النفسية، كلية الآداب، جامعة أسيوط، القاهرة.

٢. الحميدي، حسن عبد الله، (٢٠١٨م): السلوك العدواني وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى طلبة الجامعة بدولة الكويت، المجلة التربوية، الكويت، ٥٧-٩١

٣. الضمور، محمد أحمد، (٢٠١١م): العلاقة بين أنماط الشخصية والسلوك العدواني لطلبة المرحلة الأساسية في الاردن، جامعة عمان العربية، عمان، ٢٥-١٩٨.

٤. تقى الدين، مرباح، (٢٠١٨م): تأثير الذكاء الوجداني على السلوك العدواني لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة الأغواط، جامعة عمار ثلجي، الجزائر، ١-٨٨.

٥. ديكنة، فهيمة الطيب، (٢٠١٧م): الأسرة والسلوك العدواني عن الأطفال، مجلة البحث العلمي في التربية، القاهرة، ٤٠٣-٤١٠.

٦. علي، فدوى عبد الباسط، (٢٠١٨): مفهوم الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المعاقين حركيا بمدينة العملاق ببحري، جامعة النيلين، السودان، ١-٢١٣.

٧. شكراوي، فتيحة عبد القادر، (٢٠١٨م): العنف الأسري وعلاقته بالسلوك العدواني عند المراهق، مؤسسة كنوز الحكمة للدراسات التربوية، الجزائر، ١٥٦-١٧٦.

٨. كشلاف، حسين، (٢٠١٧م): الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية للحد من السلوك العدواني لدى الطلاب: دراسة ميدانية مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين بالمرحلة الثانوية منطقة قصر بن غشير، جامعة طرابلس، ليبيا، ١-١٥٦.

٩. محمد، مها عادل، (٢٠١٧م): "فاعلية برنامج إرشادي جمعي قائم على اللعب في خفض السلوك العدواني للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم"، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان، ١-١٥١

١٠. Tyler, L.E The Work of The Counselor (٣rd ed.) New York. Appleton-Century Crafts.١٩٦٩.

١١. Pitrofesa, J.J.,Splete, Hoffman, A & Pinto ,D. V (*) Counseling: Theory research and Practice. Chicago:Rand Mc Nally. (١٩٧٨)

١٢. حامد زهران (١٩٩٨) : "التوجيه والإرشاد النفسي"، عالم الكتب، القاهرة.

١٣. حامد عبد السلام زهران. (التوجيه والإرشاد النفسي). الطبعة الثانية. القاهرة عالم الكتب. ١٩٨٠.ص١٧٣.

١٤. محمد صالح وآخرون (٢٠٠٦): المدخل إلى الصحة النفسية، مكتبة الرشد، الرياض.

١٥. على مصطفي وآخرون (٢٠٠١): التوجيه والإرشاد النفسي، مكتبة الرشد، الرياض.

١٦. فادية حمام وآخرون (٢٠٠٨): علم نفس النمو، ط١، مكتبة الرشد، الرياض.

١٧. فرج عبد القادر طه. أصول علم النفس الحديث.(الميثاق الأخلاقي للمشتغلين بعلم النفس فى مصر). دار قباء للنشر والتوزيع. القاهرة .٢٠٠٠.

الملحق

استمارة الاستبيان

الأخ / الاخت الفاضلة

تحية طيبة وبعد

يسعدنا أن نقدم لكم هذا الاستبيان الخاص بتجميع بيانات لإعداد بحث علمي تحت عنوان (مدى فعالية برامج التوجيه والإرشاد النفسي في علاج مشكلة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الابتدائية تطبيقا علي مدارس المملكة العربية السعودية نموذجاً) ونظراً لأهمية رأيكم في هذا الموضوع، نرجو منكم التكرم بتعبئة جميع فقرات الاستبيان بكل دقة وشفافية بما لديكم من سعة العلم والمعرفة والخبرة وإعادتها في أقرب وقت ممكن، ولا شك أن تعاونكم وجهدكم المقدر سيكون له بالغ الاثر في إنجاح هذا البحث وتحقيق أهدافه، مع تعهدنا أن تكون إجاباتكم محل سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

نشكر لكم جهدكم المقدر وحسن تعاونكم،

الباحثة

أولا: الخصائص الشخصية:

- **الجنس**
  - **ذكر**
  - **انثي**

- **العمر**

أقل من ٣٠ سنه

من ٣٠ سنة إلى أقل من ٤٠ سنة

من ٤٠ سنة إلى أقل من ٥٠ سنة

٥٠ سنه فأكثر

- **عدد سنوات الخبرة الوظيفية**

- **أقل من ٥ سنوات**
- **من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات**
- **من ١٠ سنوات إلى اقل من ١٥ سنة**
- **١٥ سنة فأكثر**

ثانيا: عبارات الاستبيان

محور تطبيق التوجيه والإرشاد النفسي

م	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	يهتم التوجيه والإرشاد النفسي على متابعة التلاميذ والتعرف على المشكلات التي تواجه التلاميذ					
٢	يعمل التوجيه والإرشاد النفسي على إيجاد حلول للمشكلات التي يعاني منها التلاميذ					
٣	يعمل التوجيه والإرشاد النفسي على توجيه وارشاد التلاميذ لكي يصبحوا أعضاء نافعين وصالحين في المجتمع					
٤	يهتم التوجيه والإرشاد النفسي بالعمل على توثيق التعاون بين المدرسة والمنزل من اجل مصلحة التلاميذ					
٥	يساهم التوجيه والإرشاد النفسي في اكتشاف مواهب ومهارات التلاميذ ويساعدهم على ثقلها وتنميتها					
٦	يعمل التوجيه والإرشاد النفسي على تحقيق التلاميذ لأفضل استخدام ممكن لقدراتهم ومهاراتهم مما يعود بالنفع والفائدة عليهم					
٧	يعمل التوجيه والإرشاد النفسي علي زيادة تكيف التلاميذ مع الجو المدرسي					
٨	يساهم التوجيه والإرشاد النفسي في توجيه التلاميذ لتجنب السلوكيات الخاطئة وغير السليمة					
٩	يعمل التوجيه والإرشاد النفسي في زيادة قدرة التلاميذ على التفاعل مع بعضهم البعض ومع المعلمين					
١٠	يساهم التوجيه والإرشاد النفسي في زيادة قدرة التلاميذ على تحقيق أقصي استفادة من برامج التربية والتعليم المتاحة					

مستوي السلوك العدواني للتلاميذ:

م	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	يقوم التلاميذ بالعمل على اصدار ضوضاء واصوات عالية طوال الوقت					
٢	لا يهتم التلاميذ بالدخول الي الفصل بانتظام ويقومون بالتزاحم فيما بينهم					
٣	يقوم التلاميذ بأخذ مقتنيات زملائهم دون موافقتهم					
٤	يقوم التلاميذ بضرب زملائهم أثناء اللعب					
٥	يعمل التلاميذ على إيذاء زملائهم					
٦	يقوم التلاميذ بالتعدي والتهجم بالضرب على زملائهم دون سبب					
٧	يقوم التلاميذ بالتعدي على زملائهم بالسب والشتائم					
٨	يقوم التلاميذ بتقليد السلوكيات السيئة التي يشاهدونها في البرامج والافلام وعلى مواقع التواصل الاجتماعي					
٩	يتأثر السلوك العدواني للتلميذ بما يشاهده خارج المدرسة وخاصة بالمنزل					
١٠	التلاميذ ذوي المستوي الدراسي المنخفض هم الأكثر ممارسة للسلوك العدواني					